



لقاءات مع رواد الفنون الحديثة في دبي

وقفية

وداعاً للسلاح

مدوية الهلالي

حين رأيت للمرة الأولى، كان صبياً هادئاً، مسالماً، خجولاً لدرجة ان والده لم يكن يفخر بأفعاله او مبادرته امام الغرباء، وحين رأيت للمرة الثانية، لم اتوقع ابدا ان يكون هذا الشاب هو نفس الصبي الهادئ، فقد بات يمشي متبختراً بهيئته الغربية التي تقترب الى حد ما من هيئة رجال المارينز وقد وضع إحدى يديه على مسدسه البارز من جيب بنطاله وحمل بيده الاخرى هاتفه المحمول الذي لا يهدأ ابداً..

عرفت انه انخرط في واحد من التنظيمات الامنية وانه خاض مغامرات عديدة كان يروونها بشغف للمحيطين به لدرجة انه لا يعتقد بوجود شيء يمكن ان يعترض طريقه او يقلل من هيئته!

سأله رفاقه عن الزواج فقال انه سيتزوج ابنة عمه وان حاول احد من اهله منعه فسيبرغ رصاص مسدسه في رأسه.. تبادل رفاقه نظرات اندهاش حقيقية لكنهم شعروا حضيقة بأنه كان يعني مايقول.

سألوه عن كيفية مواجهته مشكلة تلك العائلة المهجرة التي تسكن حالياً في حجرة الفلاح الذي كان يداري ارضهم وتركيها خوفاً من آثار الطائفية قبل سنتين فقال انه سيعمل على اخراج تلك العائلة بالقوة برغم استعداد رب العائلة لدفع الأيجار الذي يطلبه صاحب الارض حتى يتمكن من العودة الى منزله..

شعرت ان الشاب كان يستمد القوة من سلاحه وانه شديد الضعف من دونه فاشفقت عليه لأنه لا يفرق بين الحق والظلم.. كان مؤمناً وسعيداً بقدرته على اجتراح المعجزات مادام يدفئ جيبه بمسدس محشو بالرصاص فصار بغضب من كان يشتري رصانه ويتحدى من كان يتجنب لقاءه ويهدد من كان يخشاه ويبلغ في تعامله مع البعض حد الظلم والاستغلال.. كان لاهله نهج ثابت في حياتهم فهم يضعون الضمير والحق وخشية الله فوق كل شيء آخر بينما صار الصبي الهادئ في الماضي يؤمن بفلسفة القوة ويرى ان اليد الحديدية تعلق فوق كل مبادئ اهله وهي التي ستأخذ لهم حقوقهم وتمهد لهم سبل حياتهم..

حين وجد نفسه فجأة خارج ذلك التنظيم الامني بسبب تقصير في عمله وخطأ ارتكبه في حق مواطن بريء وجرى سحب مسدسه منه، انزوى الشاب في ركن من اركان منزله لينعى حظه ولم يتقنع المسؤولون باعذاره الواهية ففقد كل شيء بفقدانه مصدر قوته.. حاول اشقائه ان يشرحوا له كيف ان الحق امر دائم ومستمر، اما القوة فهي امر وقتي يتغير مع الظروف، فنظر اليهم بعينين دامعتين واعترف بندمه لاعتماده على سلاحه ولأنه حول بواسطته حب الناس الى بغض واستبدل العقل والضمير ببضعة رصاصات محشوة بالبارود!!



اطلب نسختك المجانية من كتاب المدك مع الجريدة يوم ٢٥ / ٨ / ٢٠٠٨

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(Aug 2008) (2)
<http://www.almadapaper.net>
E-Mail: almada@almadapaper.com



سوق الغزل يوم الجمعة مهرجان للحيوانات الأليفة ومنبع للذكريات



ابو يوم الاربعاء ويوم الجمعة هو الثالث فاخضيت نفسي عن العيون وجئت الى السوق وتعجب كل من رأي فيه وعند الظهيرة عدت الى الفاتحة فعرف بذلك اخي الكبير فويخني (رزني) كثيراً على ذلك بعبارات لا استطع اعادة الان.

تركت ابو جعفر وانا اتبسم من فعلته وظللت اتجول بين السوق وانا اردد الى الكلاب التي تخيف بمجرد النظر اليها والكلاب الاخرى التي تشعرك في الموضوع حقاً.

يوم الجمعة راحة للجميع ويستثمر معظمنا هذه الاستراحة لقضاء ساعات منها بين الحيوانات والطيور الجميلة كما ترى اما الشراء والبيع فان السوق يرخس في اثناء الظهيرة والاسيما بعد اشتداد الحر في الصيف او المطر في الشتاء لان الواحد منا يريد ان ينجو بنفسه الى البيت وهو خفيف الحمل .

ما اطرف ما واجهك خلال حضورك في السوق؟ ضحك واجاب: انه موقف طريف ومجزن في ذات الوقت ، وهو تويج بالذات فقال:

يدي الى احد. كريمة واحد من الذين يديمون الحياة بالعمل ولا يقبلون ان يكونوا عالة على غيرهم مهما كانت درجة القرابة او الصلة.

وحيثما تجولت في سوق الغزل من صباح ذلك اليوم من الجمعة كانت السوق تضح بروادها الذين دابوا على الحضور فيها كل يوم جمعة لانها تسلية ورزق ولقاء

بغداد / المدك
تصوير / صدام العائلي
منذ الصباح الباكر ليوم الجمعة يهبط كريمة اقفاصه وطيوره ودجاجه متوجهاً الى سوق الغزل وهذه عادة سارت معه لسنوات طوال دون ان يتنازل عنها وهو صغير حتى كبر وتزوج واصبح لديه اطفال.

ويجد كريمة متعته في سوق الغزل ويداري سام البقاء في البيت يوم الجمعة والدوران في دار صغيرة تحت طلبات الزوجة والاطفال فضلاً عن ان رزقه في سوق الغزل . يقول كريمة : كنت موجوداً في اثناء انفجارات العام الماضي في السوق ولم تستطع تلك المحاولات البائسة ان تثني عن المواصله . وفي كل اسبوع آتي بمجموعة من الطيور وكذلك الدجاج اشترتها من اسواق مدينة الصدر وابيعها هنا مستفيداً من فرق السعر ما بين سوق الغزل والاسواق تلك . اما في باقي الايام فاعمل في كل شيء يوفّر لي ولعائلي المعيشة التي لاتجعلني امد

خطك هو هويتك .. عنوانك .. صوتك المسموع .. فتمسك به ..

حفاظاً على حقوق المشترك في الإبقاء على خطه فعلاً وبناءً على توجيهات السلطات الرسمية وهيئة الاعلام والاتصالات نرجو من جميع المشتركين الاعزاء البدء بتسجيل الخطوط المسجلة باسماء مختلفة او غير المسجلة، في مراكز البيع المباشر لشركة آسياسيل المنتشرة في كل ارجاء العراق.

المستمسكات المطلوبة :

عقد إشتراك ان وجد .هوية الاحوال المدنية .البطاقة التموينية .صورة ملونة

شكراً لتعاونكم

www.asiacell.com

زيد من المعلومات يرجى الاتصال بمركز خدمة المشتركين على الرقم 111

صوتك مسموع
اسياسيل

جد لنفسك مكاناً في الصورة!

بدء القبول في الجامعة الامريكية في العراق - السليمانية
لاستلام الطلاب لموسم خريف 2008

علوم بكالوريوس ادارة اعمال(BBA)
بكالوريوس في نظم الحاسوب و تقنية المعلومات (BS)
بكالوريوس الاداب في الدراسات الدولية (BA)

الجامعة الامريكية في العراق - السليمانية
بوابة الشرق الاوسط الى المعرفة المتقدمة
www.uis.org